والحط في المراتب والدرجات ولا يرضى به الا عند
الياس عن غيره نعوذ بالله تعالى ثم نعوذ به من
شره والمؤمن الطالب للحق والباقية لا يخفى عليه
الاولى والثانية وانما الاشتباه والالتباس ونعوذ
وسواس الخناس في الجاهلين المتنكبين والعالمين
الغافلين فيما عداهما من الشرور فقد الهما يغرور
فيفرطون او يفرطون وهم يحسبون انهم يحسنون
فاردت ان اصنف الطريقة المحمدية واجببت
ان ابين السيرة الاحمدية حتى يعرض عليها عمله كل
سالك فيتميز المصيب عن المخطئ والناجي من الهالك
ورتبته على ثلثة ابواب متوكلا على الارباب الباب
الاول في الاعتصام بالكتاب والسنة والاحتراز
عن العادات السيئة والبدع المحدثة والاقتصاد

في الاعمال

في الاعمال والتوسيط والاجتناب عن الطرفين الافراط
والتفريط وهو ثلثة فصول الفصل الاول نوعان
النوع الاول في الاعتصام بالكتاب الكريم والقرآن
العظيم الايات الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله
من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من
الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم
وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا
لعلكم ترحمون يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة
من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء
وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان هذا القرآن

Copyright © King Saud University